

لِإِمَامِ الْمُتَعَبِينَ عَلَى دَوَابِ الْأَوْتَارِ. قَصِيدَةُ لِدَاوُدَ.

¹إِصْغَ، يَا إِلَهَهُ، إِلَى صَلَاتِي وَلَا تَتَعَاضَ عَن تَصْرُعِي.²اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ لِي. اتَّخَيَّرْ فِي كُرْبَتِي وَأَصْطَرِبْ³ مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ، مِنْ قِتْلِ ظُلْمِ السَّرِيرِ. لَأَنَّهُمْ يُحِيلُونَ عَلَيَّ إِنَّمَا وَيَعْصِبُ يَصْطَلِهُدُونِي.⁴يَمَحُضُ قَلْبِي فِي دَاخِلِي وَأَهْوَالُ الْمَوْتِ سَقَطْتُ عَلَيَّ.⁵خَوْفٌ وَرَعْدَةٌ أَتَى عَلَيَّ وَعَشِيَّتِي رُغِبْتُ. قُلْتُ: لَيْتَ لِي جَنَاحًا كَالْحَمَامَةِ فَاطِيرٌ وَأَسْتَرِيحَ.⁷هَتَدَا كُنْتُ أَبْعُدُ هَارِبًا وَأَبِيتُ فِي الْبَرِّيَّةِ. سِلَاحُ⁸ كُنْتُ أَسْرِعُ فِي تَجَاتِي مِنَ الرِّيحِ الْعَاصِفَةِ وَمِنَ الثَّوَى.⁹أَهْلِكَ، يَا رَبِّ، قَرُّوا أَلْسِنَتَهُمْ، لَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ ظُلْمًا وَخِصَامًا فِي الْمَدِينَةِ.¹⁰تَهَارًا وَلَيْلًا يُحِيطُونَ بِهَا عَلَى أَسْوَارِهَا وَإِنَّمْ وَمَسَقَّةُ فِي وَسْطِهَا.¹¹مَقَاسِدُ فِي وَسْطِهَا وَلَا يَبْرَحُ مِنْ سَاحَتِهَا ظُلْمٌ وَعِشْتُ.¹²لَأَنَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يُعَيِّرُنِي فَأَحْتِمِلْ، لَيْسَ مُبْغِضِي تَعْظِمُ عَلَيَّ فَأَحْتِئِ مِنْهُ.¹³بَلْ أَنْتَ إِنْسَانٌ عَدِيلِي، إِيْفِي وَصَدِيقِي،¹⁴الَّذِي مَعَهُ كَانْتُ تَخْلُو لَنَا الْعِشْرَةَ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كُنَّا تَذْهَبُ فِي الْجُمُهورِ. لِيَبْعَثَهُمُ الْمَوْتُ، لِيُنْخَدِرُوا إِلَى الْهَآوَةِ أَحْيَاءَ، لَأَنَّ فِي مَسَاكِينِهِمْ فِي وَسْطِهِمْ سُرُورًا.

¹⁶أَمَّا أَنَا فَأَلَى اللَّهِ أَصْرُحُ وَالرَّبُّ يُخَلِّصُنِي.¹⁷مَسَاءً وَصَبَاحًا وَطَهْرًا أَشْكُو وَأَنُوحُ فَيَسْمَعُ صَوْتِي.¹⁸قَدَى يَسْلَامُ نَفْسِي مِنْ قِتَالِ عَلَيَّ، لَأَنَّهُمْ يَكْتَرُونَ كَانُوا حَوْلِي.¹⁹يَسْمَعُ اللَّهُ قِيْدَهُمْ، وَالْجَالِسُ مِنْذُ الْقَدَمِ. سِلَاحُ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ تَغَيَّرُ وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ.²⁰أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَى مُسَالِمِيهِ، تَقَصَّ عَهْدَهُ.²¹أَنعَمُ مِنَ الرُّبْدَةِ قَمُهُ وَقَلْبُهُ قِتَالًا، أَلَيْنَ مِنَ الرَّبِّ كَلِمَاتُهُ وَهِيَ سُبُوفُ مَسْلُولَةٍ.²²أَلْقَى عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ يَعْوَلُكَ، لَا يَدْعُ الصَّدِيقَ يَتَرَعَّرُ إِلَى الْأَيْدِ.²³وَأَنْتَ، يَا إِلَهُ، تُحَدِّرُهُمْ إِلَى جُبِّ الْهَلَاكِ. رَجَالُ الدِّمَاءِ وَالْعِشَّ لَا يَنْصُفُونَ أَبَامَهُمْ. أَمَّا أَنَا فَاتَّكِلُ عَلَيْكَ.

لِإِمَامِ الْمُتَعَبِينَ عَلَى دَوَابِ الْأَوْتَارِ. قَصِيدَةُ لِدَاوُدَ.

¹إِصْغَ، يَا إِلَهُ، إِلَى صَلَاتِي وَلَا تَتَعَاضَ عَن تَصْرُعِي.²اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ لِي. اتَّخَيَّرْ فِي كُرْبَتِي وَأَصْطَرِبْ³ مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ، مِنْ قِتْلِ ظُلْمِ السَّرِيرِ. لَأَنَّهُمْ يُحِيلُونَ عَلَيَّ إِنَّمَا وَيَعْصِبُ يَصْطَلِهُدُونِي.⁴يَمَحُضُ قَلْبِي فِي دَاخِلِي وَأَهْوَالُ الْمَوْتِ سَقَطْتُ عَلَيَّ.⁵خَوْفٌ وَرَعْدَةٌ أَتَى عَلَيَّ وَعَشِيَّتِي رُغِبْتُ. قُلْتُ: لَيْتَ لِي جَنَاحًا كَالْحَمَامَةِ فَاطِيرٌ وَأَسْتَرِيحَ.⁷هَتَدَا كُنْتُ أَبْعُدُ هَارِبًا وَأَبِيتُ فِي الْبَرِّيَّةِ. سِلَاحُ⁸ كُنْتُ أَسْرِعُ فِي تَجَاتِي مِنَ الرِّيحِ الْعَاصِفَةِ وَمِنَ الثَّوَى.⁹أَهْلِكَ، يَا رَبِّ، قَرُّوا أَلْسِنَتَهُمْ، لَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ ظُلْمًا وَخِصَامًا فِي الْمَدِينَةِ.¹⁰تَهَارًا وَلَيْلًا يُحِيطُونَ بِهَا عَلَى أَسْوَارِهَا وَإِنَّمْ وَمَسَقَّةُ فِي وَسْطِهَا.¹¹مَقَاسِدُ فِي وَسْطِهَا وَلَا يَبْرَحُ مِنْ سَاحَتِهَا ظُلْمٌ وَعِشْتُ.¹²لَأَنَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يُعَيِّرُنِي فَأَحْتِمِلْ، لَيْسَ مُبْغِضِي تَعْظِمُ عَلَيَّ فَأَحْتِئِ مِنْهُ.¹³بَلْ أَنْتَ إِنْسَانٌ عَدِيلِي، إِيْفِي وَصَدِيقِي،¹⁴الَّذِي مَعَهُ كَانْتُ تَخْلُو لَنَا الْعِشْرَةَ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كُنَّا تَذْهَبُ فِي الْجُمُهورِ. لِيَبْعَثَهُمُ الْمَوْتُ، لِيُنْخَدِرُوا إِلَى الْهَآوَةِ أَحْيَاءَ، لَأَنَّ فِي مَسَاكِينِهِمْ فِي وَسْطِهِمْ سُرُورًا.

¹⁶أَمَّا أَنَا فَأَلَى اللَّهِ أَصْرُحُ وَالرَّبُّ يُخَلِّصُنِي.¹⁷مَسَاءً وَصَبَاحًا وَطَهْرًا أَشْكُو وَأَنُوحُ فَيَسْمَعُ صَوْتِي.¹⁸قَدَى يَسْلَامُ نَفْسِي مِنْ قِتَالِ عَلَيَّ، لَأَنَّهُمْ يَكْتَرُونَ كَانُوا حَوْلِي.¹⁹يَسْمَعُ اللَّهُ قِيْدَهُمْ، وَالْجَالِسُ مِنْذُ الْقَدَمِ. سِلَاحُ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ تَغَيَّرُ وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ.²⁰أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَى مُسَالِمِيهِ، تَقَصَّ عَهْدَهُ.²¹أَنعَمُ مِنَ الرُّبْدَةِ قَمُهُ وَقَلْبُهُ قِتَالًا، أَلَيْنَ مِنَ الرَّبِّ كَلِمَاتُهُ وَهِيَ سُبُوفُ مَسْلُولَةٍ.²²أَلْقَى عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ يَعْوَلُكَ، لَا يَدْعُ الصَّدِيقَ يَتَرَعَّرُ إِلَى الْأَيْدِ.²³وَأَنْتَ، يَا إِلَهُ، تُحَدِّرُهُمْ إِلَى جُبِّ الْهَلَاكِ. رَجَالُ الدِّمَاءِ وَالْعِشَّ لَا يَنْصُفُونَ أَبَامَهُمْ. أَمَّا أَنَا فَاتَّكِلُ عَلَيْكَ.